



السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

علاقة بين الفقر والخصائص السكانية.. والحكومة تتخذ خطوات للمعالجة

صنعاء/ بشير الحزمي:

أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في اليمن أن هناك علاقة بين الفقر والعوامل والخصائص السكانية حيث تبين إستراتيجية التخفيف من الفقر أن مستوى الفقر يرتفع في أوساط الأسر كبيرة الحجم مقارنة بالأسر الصغيرة وكذلك يرتفع مستوى الفقر في أوساط الأميين مقارنة بالمثقفين. وبينت دراسات سكانية أن الحكومة اليمنية اتخذت مجموعة من المعالجات الخاصة بالفقر مثل برامج تحفيز النمو الاقتصادي للتخفيف من الفقر من خلال تنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية، وتسريع التقدم في تحقيق أهداف التنمية الألفية من خلال تبني مسارات تحقيق تلك الأهداف يتركز على تدخلات ذات أولوية لإجراء تقدم ملموس في مجمل أهداف التنمية الألفية، وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية، وآليات وبرامج شبكة الأمان الاجتماعي ودعم خدماتها للقطاعات الفقيرة من خلال دعم برامج التمويل للمشروعات الصغيرة والأصغر الموجهة للفقراء وللأشخاص، وتنمية القدرات البشرية للفقراء من خلال إعداد برامج تدريبية وإرشادية للارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم الإنتاجية وتوسيع وتحسين نظام الإعانات النقدية



14 OCTOBER
أكتوبر
www.14october.com
www.14october.com
الأربعاء - 11 ديسمبر 2013م العدد 15936
9

لمعالجة صعوبة القراءة والكتابة لدى طلاب الصفوف الأولى من التعليم

القراءة المبكرة نهج إيجابي سينهض بالعملية التعليمية و التربوية في بلادنا

برنامج القراءة المبكرة نهج حديث يتوقع منه النجاح الفاعل و التطوير للعملية التعليمية وقد بدأ البرنامج مرحله الأولى بتدريب المديريين ثم تدريب المعلمين و المعلمات في الصفوف الأولية لإكسابهم مهارات وطرقاً حديثة وعلمية في تدريس نهج القراءة والارتقاء بالعملية التعليمية لیتتم بعد ذلك تطبيقه في كافة المدارس لمراحل الصفوف الأولية ومن المتوقع أن يكون لهذا البرنامج الأثر البالغ في تحسين أداء طلاب وطالبات الصفوف الأولى لكونه يسعى لمعالجة صعوبة القراءة والكتابة لدى الطلاب .

حول نهج القراءة الحديث استطلعنا آراء عدد من المديريين و المشرفين على هذا البرنامج و هذه هي الحصيلة :

استطلاع / بشير الحزمي - ههنا الوجيه

وهذا الأمر يجعل الطالب يشارك بكل حواسه فلا بد أن يسمع ويرى ويفكر ويتخذ قراراً، وهذه الطريقة. كما قلت. بدأت الكثير من الدول العربية تنفيذها وبدأت بها قبلنا مصر في 2008م والتي نفذت برنامجاً متكاملًا على مستوى الوطن بشكل كبير جدًا ونحن نعتبر ثاني دولة عربية نفذت البرنامج، ويأتي من بعدنا عدد من الدول العربية مثل المغرب والأردن والعراق، وبعد فترة سيأتي إلينا وفد من المغرب الشقيق حتى يرى نتائجها في اليمن ويستفيد منها قدر المستطاع. وأضاف العقاب، وخلال العام القادم بإذن الله سنعمم البرنامج على مستوى كافة مدارس الجمهورية، وطبعاً لم نحسب أن نجازف وننفذ البرنامج مرة واحدة على كل المدارس فلا يمكن المجازفة في هذا المجال وإنما نفذناها في 373 مدرسة حتى نرى نتاجها وفمازها وبعد أن رأينا نتائجها الإيجابية و ما حققته من تقدم كبير في مستوى الطلاب قررنا التوسع بها هذا العام وتعميمها العام القادم على كل المدارس، طبعاً نحن لنا الآن في تنفيذ البرنامج عامان وبرنامج نهج القراءة قد تم إدخاله في النهج مباشرة، والآن كتاب الصف الأول في المرحلة التجريبية كتاب رسمي في 1200 مدرسة مقرر من اللجنة العليا للمناهج، وحكم من قبل المتخصصين في اللغة العربية في كل الجامعات اليمنية ومن قبل خبراء دوليين لكن الآن نحن مازلتنا نعمل المرحلة الثانية من التجريب للكتاب، فالكتاب هو ليس المنهجية بل هو جزء منها فالمنهجية هي عبارة عن نظام للتدريس يعني خطوات معينة تعتمد على سماع قصة وسماع صوت الحرف وعلى مزج الحروف وعلى تركيبها وعلى القراءة المستقلة والقصة الاستماعية.



حيث تعزز قدرة التلميذ وتثقيره ومن جانب أخرى اتصال الرسالة الهادفة إلى الأسرة ليستفيد الجميع من ذلك.

قصص اجتماعية

أما سهرية الصفواني مديرة فقد تحدثت من جهتها قائلة: نهج القراءة الحديث فوائد كثيرة منها تطوير القدرة على النطق والكتابة بطريقة صحيحة وأكثر إيجابية وإثقاناً من خلال نهج سلس للتعلم يهتم بنطق الحرف وكيفية كتابته والتعرف على المفردات و مكان الحرف فيها وكذلك الوصف والتعبير من خلال القصص الاجتماعية. نهج ستكون هناك بعض الصعوبات في البداية إلى أن يعتاد المعلم وأولياء الأمور و التلميذ نفسه طريقة التعامل مع هذا النهج ومن ثم تصبح الخطوات آتية وسهلة ويكون الاستفادة منها كبيرة بالإضافة إلى الاستمتاع من خلالها سواء من قبل التلميذ أو المعلم .

مشاركة فاعلة

وتقول خديجة ستان المشرف الفني على التدريب بمنطقة الثورة بآمانة العاصمة: نهج القراءة الحديث نهج رائع قائم على إيجابية التلميذ ومشاركته الفاعلة و قدرة المعلم الأدائية في توصيل أهداف النهج الحديث ، الجميل أيضاً في نهج القراءة بالإضافة إلى تطوير قدرة الكتابة والقراءة السريعة ومعالجة الضعف القرآني والكتابي لدى التلميذ في الصفوف الأولى يوجد شيء جميل في هذا النهج و يتمثل في القصة الاجتماعية التي توصل رسالة هادفة للتلميذ و هو بدوره يوصلها إلى الأسرة و من خلالها تبني التوعية و أيضاً يحفز التلميذ على تطوير القدرة الوصفية للقصة الاجتماعية.

نهج جامع

ومن جانبه تحدث موفق مقبل يحيى زاهر مدير بقائل: يعتبر نهج القراءة الحديث نهجا جامعاً لعدة حواس للتلميذ من الإشارة والسمع والنظر والتفاعل النفسي والحركي وهذا النهج تجريبية أولى يعتبر جيداً ونحن متفائلون بتطبيقه وتنوع أن يحدث نقلة نوعية في عملية التعلم ونتوقع النجاح الإيجابي لاستخدام هذا النهج، سيد المعلم في البداية نوعاً من الصعوبة في تطبيق خطوات النهج ولكن مع الوقت والممارسة العملية لنهج القراءة سوف تتحول عملية التعامل معه إلى عملية سهلة وممتعة جداً بالإضافة إلى الإيجابية في المجال التعليمي.

تغذية راجعة

بدورها تقول إيمان عبد الرقيب انعم مديرة: أنا أعمل في حقل التربية والتعليم منذ زمن و أعمل في ميدان التدريب و حقيقة أن نهج القراءة الحديث اعترضه عدداً من مهمة لا تشتمل العملية التعليمية من المستوى المتدني الذي وصل إليه في كل الجوانب. من إيجابيات هذا النهج بالإضافة إلى تطوير عملية القراءة و الكتابة أن هناك تغذية راجعة للمعلم وعملية اتصال و تواصل بين المعلم و التلميذ والأسرة و المجتمع من خلال استخدام وسائل بسيطة وآليات سهلة للتعليم وطبعاً نحن ندرک أن أسس النجاح و التطور في العملية التعليمية تكون من خلال تطوير القدرة التعليمية لتلميذ الصفوف الأولى لأنهم أساس في البناء القوي للمجتمع القوي السليم و بهم يكون المستقبل الأفضل.

ويقول صالح ناصر طري مدير وموجه تربوي واحد المشرفين على تنفيذ البرنامج، من أهم الأهداف التي جاء

هل للتعليم علاقة بخفض الخصوبة؟

يعد تعليم الفتيات والشبان من أولويات اهتمام البلدان في العالم لذا فغالبية البلدان راهنت على التعليم ونجحت في الوصول إلى القلة العددية من الأولاد إلى 3 خلال عمر الأم الإنجابي" قد تكون بلادنا راهنت على التعليم وما زالت لكن تبدو النتائج محدودة فنسبة الخصوبة عندنا ما زالت 6 أولاد حصيلة الأم خلال عمرها الإنجابي. اليوم نحن على مقربة من التعداد العام 2014 ، ولا نعرف هل يكسب التعداد القادم ارتفاعاً أو انخفاضاً للخصوبة ؟ .

اغلب الظن إن نسبة الانخفاض ستكون ضئيلة ربما إن الرهان على التعليم ومستواه وتأثيره ليس بحجم طموحنا قد نصل في مرحلة إلى كسب الرهان لكن في حالة إعادة النظر في مضامين وأهداف المنهج التعليمي، بحيث يتخلص من الوعظ والإرشاد إذ لا ضرورة في تقدير الخبراء لإرهاق الطالب بالتعلم بل يكفي من ذلك الأساس والمبادئ القائدة إلى تعليم ذاتي أوسع وأعمق ، ثم نأتي إلى وضع اعتبار لطريقة عرض المادة وترتيبها وأساليب التدريس والتقييم لها ، بحيث تؤدي دورها الأساسي في تحرير العقل وتنمية القدرات الإبداعية والتفكير كبدائل للتربية المعتمدة على السرد في العرض والتلقين في التدريس إذ من شأن ذلك خلق نسخ متكررة من كتب المعلومات لكنها عاجزة عن خلق الإنسان المبدع.

لكن البديل الأنفع والمنهج التعليمي المعتمد على الجانب النظري والعملية بشكل أوسع والسدي نامل إن تأخذه المؤسسات التعليمية في بلادنا حينها يمكن أن تكسب به الرهان استناد إلى تنمية القدرات العقلية والإبداعية، لدى الشبان، وتستطيع ليس فقط النجاح في خفض الخصوبة تتجاوز بل سلبيات الواقع "وتسارع مخرجات التعليم إلى ترسيخ قيم جديدة وقدرات شبابية تحدث تنمية حقيقية تلبى حاجة السكان وتؤمن عيشهم.

منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة باليمن إسماعيل ولد الشيخ:

استمرار الصراع في صعدة قد يؤدي إلى كارثة إنسانية جديدة في شمال اليمن



إسماعيل ولد الشيخ

صنعاء/ متابعات:

قام منسق الشؤون الإنسانية الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد بزيارة إلى مدينة صعدة منتصف الأسبوع الماضي واجتمع مع محافظ صعدة واللجنة الرئاسية واللجنة البرلمانية وقادة محليين وشركاء العمل الإنساني.

معالجة الخلل

وتأتي زيارة المسؤول الأممي إلى صعدة بسبب دخول الصراع المسلح في شمال اليمن في منطقتي دماج وكتاف على وجه الخصوص أسبوعه الثالث، ولم يتح الوصول سوى إلى مستوى محدود فقط، الأمر الذي ساعد على إجلاء نحو 126 شخصاً جريحاً لتلقي العلاج، إلا أن العديد من الأشخاص لا يزالون بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة. ويقول السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد في عملة بأن العاملين في المجال الإنساني لا يمكنهم الوصول إلى الألاف من المدنيين في منطقتي دماج وكتاف ممن هم بحاجة إلى مساعدات طبية، وأضاف: «خلال زيارتي لمدينة صعدة، دعوت جميع أطراف الصراع للسماح للمعالين في المجال الإنساني بالوصول إلى المتضررين من هذا الصراع. وأود أيضاً أن أحث جميع الأطراف على التقيد بواجبهم في حماية المدنيين». وأشار ولد الشيخ إلى أن الحصار المفروض على الطرق الرئيسية المؤدية إلى صعدة يمنع وصول الوقود والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية والاحتياجات الأخرى إلى السكان هناك. كما أن الحصار يمنع العاملين في المجال الإنساني من الوصول إلى مخيمات النازحين في

منطقة المزق بمحافظة حجة، ونتيجة لذلك، فإن العاملين في المجال الإنساني غير قادرين حالياً على تقديم المساعدات الإنسانية لحوالي 14.500 نازح يعيشون في هذه المخيمات. ولفت ولد الشيخ إلى أن هذا الصراع يؤثر أيضاً على نحو 29.000 شخص يعيشون في منطقة دماج وما حولها، بالإضافة إلى الألاف من الناس الذين يعيشون في منطقة كتاف. إن صعدة تواجه بالفعل نقصاً حاداً في الوقود، فكثير من الناس في المدينة يعتمدون على مضخات المياه للحصول على المياه يومياً. وهناك أيضاً قلق من أن التزايد السريع في أسعار المواد الغذائية سوف يؤثر على السكان الأشد ضعفاً في المنطقة، فالوضع قد يؤدي إلى كارثة إنسانية جديدة في شمال اليمن. وقال منسق الشؤون الإنسانية إسماعيل ولد الشيخ في تصريحه الصحفي: «أنتي أشجع أطراف الاقتتال في شمال اليمن على إيجاد حل سلمي لهذا الصراع المستمر، واحترام الحق في حماية المدنيين ومراعاة التزاماتهم القانونية في حالات النزاع المسلح». إن شركاء العمل الإنساني على أهبة الاستعداد للاستجابة بسرعة للأزمة الناشئة هناك، إلا أنهم غير قادرين على القيام بذلك حتى يتم منحهم حق الوصول الفوري وغير المقيد وغير المشروط.